

# محمد سيد حاج | 08- منزلة الدهشة | #مدارج\_الساالكين

## #محمد\_سيد\_حاج

محمد سيد حاج

رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه اجمعين من منازل اياك نعبد واياك نستعين منزلة الدهشة والدهشة شئ اقرب بالبهت والمفاجأة لان الدهشة لا تكونوا الا عن امر محير - [00:00:00](#) وفي الدهشة عنصر المباغته. والدهشة من منازل اياك نعبد واياك نستعين بعد منزلة الوجد وكل ذلك من توابع المحبة واثارها ومن بعد الدهشة الهيمنان ومن بعد الهيمنان البرق ومن بعد البرق الفرح والسرور - [00:00:28](#) وهكذا وكل ذلك مرتبط بالمحوب. فمثلا من منازل اياك نعبد واياك نستعين منزلة الوجد وجود اللذة وادراكها بالقرب من المحبوب والدهش هو ما يصيب العبد عند حضوره ومشاهدته للمحوب او عند ذكر المحبوب. فبالتالي هذه المنازل مرتبطة ببعضها البعض - [00:00:55](#)

الغيرة الشوق كل ذلك اه والقلق كل ذلك مرتبط المحبة طيب ابن القيم يختلف ابتداء مع الهروي الهروي رحمه الله يرى ان الدهشة من منازل ومقامات الايمان. وابن القيم يراه من العوارض - [00:01:26](#) يعني شئ عارض لان الدهشة تكون مباغته وبعد ذلك تزول وهي ليست من مقامات العبودية ولا من منزلي اياك نعبد واياك نستعين. اما الهروي رحمه الله فيراها من غايات اياك نعبد واياك نستعين - [00:01:55](#) حجة ابن القيم حجة ابن القيم يقول ليس في القرآن ولا في السنة ولا في كلام السائرين الاول من الصحابة والتابعين والائمة واعلام الدين ليس فيهم من تحدث عن الدهشة باعتبارها من المقامات والمنازل - [00:02:19](#) وهذا كلام صحيح قال ابن القيم الهروي لما اراد ان يبحث عن اية في القرآن يستدل بها على الدهشة لم يجد الا قوله جل وعلا في الحديث عن النسوة لما دهشنا بيوسف - [00:02:44](#) ما رأيناه اكبرنه وقطعنا ايديهن هذه الدهشة النسوة من المبالغة في الحب ونظروا الى يوسف فبهرنه وقطعت الواحدة يدها وهي لا وهي لا تشعر فلم تحس بالالم. بغير مخدر. ولا بنج. ما في بنج. وهذا - [00:03:03](#) على ان المخدرات المعنوية والبنج الروحي اشد من البنج الحسي تخيل لان فكرها وروحها وكياناتها هؤلاء كانوا مع يوسف. فقطعن ايديهن وقلنا حاشا لله ما هذا بشرة ان هذا الاملك - [00:03:31](#) قالت فذلكن الذي لم تنني فيه فقال ابن القيم حتى هذا الاستدلال لا يسلم للهروي بمعنى يعني ما نسلم لو قال فان كان مقصوده مقصود الهروي ما حصل لهؤلاء النسوة حصل من - [00:03:56](#) الاجلال والتعظيم ليوسف فليس ذلك الدهشة انما التعظيم ليست هذه هي منزلة شنو؟ الدهشة وانما هي منزلة التعظيم طبعا مع الفارق لكنهم يريد ان يصلوا الى ان المحب قد يحب محبوه الى درجة انه تصيبه صدمة في روحه - [00:04:19](#) كيف تراه يقول ولا يعي ويتكلم ولا يدرك يعني يكون حصل له نوع من انواع الاندماج جزء يكون شنو مندمج شديد. بعدك ما تحس باي حاجة من حوالينه. ده هذا المعنى. قال وان اراد ان ما ترتب - [00:04:47](#) على رؤيته لهن غبن عن انفسهن. يعني بهرنه يوسف فشدهن. والحقيقة لم يشد الانظار انما شد الارواح عين شديد فلما رأيناه اخبرناه وقطعنا ايديهن وامرأة العزيز ارسلت لهن واعتدت لهن متكئا واتت كل واحدة منهن سكيئة - [00:05:09](#)

في الوقت المناسب والسكين في يده. الناس دي تقطعوا وهما ما حاسين. وهم شنو ويبدو ان يوسف كان في غاية من الجمال فقد وصفه النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة المعراج قال وقد رأيت في الثالثة - [00:05:40](#)

يوسف وقد اوتي شطر الجمال يا سلام شطر الجمال نص الجمال قال في البشر ربنا ادا يوسف. قسموه على الناس فبالتالي قال ان هؤلاء النسوة اذا غبنا عن انفسهن فقدوا السيطرة على انفسهن وعن ايديهن حتى قطعنها قال فليست - [00:05:57](#)

الدهشة انما الفناء. انما شنو؟ ها؟ الفناء. والغريب ابن القيم عنده دليل عجيب من القصة دي. يقول يا اخوانا المحبة لا توجب الفناء. المحبة لا توجب شنو؟ جاب مثال من قصة يوسف. قال ايهم اشد حبا ليوسف؟ النسوة - [00:06:27](#)

ام امرأة العزيز متفقين؟ ما قطعت يدها ابدا قال امرأة العزيز اشد حبا ليوسف. وكانت مسيطرة على نفسها ولم تفنى. والنسوة رأينه وغبنا عن انفسهن. فالمحبة الحقيقية الصادقة لا توجب الفناء - [00:06:47](#)

طيب قال اه وان كان مقصوده الدهشة والبهتة التي حصلت للنسوة عند المفاجأة فذلك امر عارض من عوارض الطريق ليس بمقام للسالكين. ولا منزل مطلوب. يعني بمعنى الزول لو ما جاته دهسة. يمشي يكوس الدهشة ولا كيف؟ الزول لو ما لقي المحبة يعمل شنو - [00:07:12](#)

الكوسة المحبة ما ثابتة بالقرآن والسنة. ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص ويحبهم ويحبونه عرفته اذا احب الله عبدا ابتلاه اذا احب الله عبدا نادى يا جبريل اني احب فلانا - [00:07:41](#)

الحديث ثابتة ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب احب اليه مما سواهما. لكن المحبة يبحث عنها والرضا والشكر والصبر لكن لا يبحث عن الدهشة - [00:07:57](#)

لانه لم يؤمر بها شرعا. وهذا كلام وجيه طيب قال ابن القيم وهذه قاعدة في السلوك عوارض الطريق في اثناء السير شيء ومنازل الطريق ومقاماته شيء اخر العوارض التي تعرض للسالك في اثناء الطريق من الدهشة - [00:08:16](#)

من القلق عرفت هذا شنو شيء ومقامات الطريق شي شنو شيء اخر قال الهروي في تعريف الدهشة بغتة بهته بمعنى شنو مباغطة بهته يعني جاءه في وجهه بالمناسبة تأخذ العبد - [00:08:41](#)

مفاجأة ما يغلب على عقله او صبره او علمه البغطة المفاجئة التي تأتي تغلب عقل او الصبر او علم السالك. يقول ابن القيم شارحا هذا الكلام يقول الدهشة لا تحصل الا بشهود - [00:09:07](#)

ربنا ما قال عن النسوة ساكت. قال فلما رأيناه. هل حصلت الدهشة قبل الرؤية ولا بعد الرؤية بل هو سببها. ما قاعد يشوف الرجال كتار ليه ما اندهسوا ولاول مرة شنو - [00:09:35](#)

يروا من يروا يوسف عليه السلام لاول مرة فلذلك اقول شنو حصلت الدهسة بشنو المشاهدة قال دهشة المؤمن في حبه لله تحصل بنوع مشاهدة لكن ابن القيم يقطع جزما بانه ليس لاحد من البشر ان يشاهد الله عيانا فان هذا ممتنع - [00:09:51](#)

حتى للانبياء قال ارني شنو؟ انظر اليك. قال قال انك لن تراني يعني لا يحصل لاحد حتى يسأل ما سئل هل رأيت ربك؟ قال نور انا اراه لكن ابن القيم يقول المشاهدة التي تحدث الدهشة للمؤمن مشاهدة القلب لعظمة الله - [00:10:18](#)

فاذا وصل القلب الى مقام يشاهد به النعم ويرى العظمة والجلال لله عز وجل احسانا وليس عيانا. شنو احسانا وليس شنو؟ كيف احسانا؟ الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه. ما احتراه لكن كأنك شنو؟ تراه فوصلوا الى درجة - [00:10:44](#)

الاحسان بالقلب هذا الاحسان وهذه المشاهدة للعظمة والنعم والالاء والالجال والكبرياء والملكوت والجبروت والصفات. هذه هذا الاطلاع الحقيقي. والمشاهدة الحقيقية بالقلب. على هذه المعاني غلبة اما على العقل واما حب - [00:11:09](#)

غلب الصبر وقلنا الحب اذا غلب الصبر كان شنو ها كان قلنا او الحال الذي تغلب على علمه. وهذا تفصيله كالاتي يقول الهروي هو على ثلاث درجات شنو؟ الدهشة الاولى دهشة المريب عند صولة الحال على علمه والويد على طاقته والكشف - [00:11:36](#)

طيب يا سلام سلام خطير لكن اخطر منه كلام ابن القيم رحمه الله يقول ابن القيم دهشة المريب. وقد تحدثنا عن المريد من ذي قبل وعرفناه. قلنا المريد هو شنو - [00:12:07](#)

المريد هو العابد لله عز وجل المركز على عبادة القلب والعاقد المركز على عبادة الجوارح وينبغي ان يكون كل عابد نريد وكل مريد شنو؟ عابد. فالمريد بغير عبادة زندقة والعبودية بالجوارح بغير ارادة بالقلب رياء - [00:12:26](#)

طيب اه هذا ذكرناه من ذي قبل. قلنا المريد والعاقد. المريد هو الذي يسير الى الله بقلبه ويركز على عبادات القلب. على الارادات والعاقد الذي يركز على العبادات الظاهرة. وينبغي في اثناء السير الى الله ان يكون كل مريد عابد وكل عابد - [00:12:51](#)  
نريد المريد اذا عبد الله بقلبه ولم يأتي بالعبادات الظاهرة على الجوارح كان زنديقا يقول له قم صل يقول لك انا مندمج قوم اعمل كده. يقول لك خليني ما تقطع لي - [00:13:12](#)

اندماجي بزندقة والعاقد اذا مصلي ويعمل بالجوارح دون ان يكون مريدا بالقلب هذا مراني طيب قال قال ابن القيم دهشة المريد عند صولة الحال على العلم وقد تحدثنا عن الحال وشنو؟ والعلم والحال ما يحل بالانسان - [00:13:27](#)  
كثمرة من ثمرات الايمان ولا يستمر طويلا. ولذلك سمي حالا لانه يتحول الحال ما له بيتحول فالحال عند مندهش في الدهشة يغلب العلم. وابن القيم يعترض يقول شنو؟ ده من اجمل ما قاله ابن القيم في المدارج فركز معي - [00:13:53](#)  
يقول اذا صال الحال على العلم فان احدهما فاسد فاسد لا ينبغي ان يصل الحال الطارئ اجي اوريك الحال هنا ان يكون لابد يعني لا ينبغي ان يصل الحال الطارئ او الحالة الايمانية الطارئة على العلم الاصيل - [00:14:19](#)

فيلغي الحال العلم. قال ابن القيم غاية ما فيه من اصابته الدهشة فغلب حاله علمه غاية ما فيه ان يكون معذورا لا مشكورا. نعذره لكن ده ما دين مثال واحد سمع القرآن وجاته حالة. واحد سمع القرآن وشنو؟ وجاته شنو؟ حالة. اتهزأ الى ان بكى - [00:14:45](#)  
هذا حال ممكن نعذره نقول الحال لانه الحاجة شنو بغير شنو؟ بغير ارادته. لقي نفسه بيبيكي وكده. لكن ليس مشكور. لماذا؟ خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم كان غاية ما عندهم في القرآن ان مدامعهم تجري او يسمع لصدورهم ازيز من البكاء كازيس - [00:15:13](#)

كأزيز المرجل لكن واحد غمر واللي وقع دقة دلجة ما في. وهم من اثبت الناس ايمانا وارق الناس قلوبا. فلو حصل لواحد اشنو؟ حال لكن الصواب شوف كلام ابن القيم - [00:15:38](#)

قال قال العلاقة بين الحال والعلم الحال على شنو؟ اخواننا دي من اجمل ما قيل. ركزوا معي في هذا الكلام. طيب علاقة الحال والعلم ان يكون العلم يوجب ويقتضي سكونا. العلم دارس تقول شنو؟ شنو؟ دار شنو - [00:15:53](#)  
سكون ويقتضي الحال حركة واضطرابا. قال الحال فاسد وينبغي ان نخضع لسكون شنو العلم مثال ضرب ابن القيم على ذلك مثال قال من كان يسمع القرآن سماع القرآن يوجب اضطراب - [00:16:16](#)

وتراقص وتمايل ولا سكون؟ ها سكون عند وارد السماع القرآني ينبغي ان يكون هنالك شنو يكون سكون اذا قل القرآن فاستمعوا له وشنو وانصتوا الحال احيانا يوجب اضطراب. كيف؟ بعض الناس يسمع القرآن فيزعق. او يصيح او - [00:16:39](#)  
شقوا ثيابه قال هذا باطل. والاولى ان نكون مع شنو مع السكوت شنو مع سكون العلم ابن القيم مسألة ابعد من كده. قال فلو كان هذا في الصلاة لبطلت زول سمع قرآن في الصلاة وفي الصلاة قام كورة - [00:17:05](#)

وقطع درابته الصلاة كسب ها؟ ما فيها كلام. بعد ما يفوق شوية يعيدها تاني يلبس جلابية كويسة ويجي يعيدها تاني لان هذا حال فاسد. اقتضى العلم سكونا واقتضى الحال ها؟ حركة فكانت حركة الحال الغيب موافقة غير الموافقة للعلم فاسدة والعكس - [00:17:23](#)

قد يقتضي العلم حركة واضطرابا. ويقتضي الحال سكونا. سكون الحال فاسد كيف يا اخواننا؟ جاب مثال في الصميم. قال مثلا زول قاعد بيذكر او قرآن لما نيحي للقرآن ده بيحس انه في شنو - [00:17:49](#)

في عالم شنو؟ اخر اقرا قرآن ماشي علم كلام الله سبحانه وتعالى يبدأ يعتزل الناس يقول انا كان خالطت الناس يفسد علي هذه الحالة شنو؟ الايمانية. ويأتي عدو الى ديار المسلمين. يقتضي العلم هنا الخروج من الدين. ومن المساجد - [00:18:07](#)  
ومن البيوت لملاقة العدو. فلو جلس ممسكا مصحفه ساكتا لكان سكونه في هذه الحالة فاسدا وباطلا لا يؤجر عليه لانه خالف مقتضى

العلم ومقتضى العلم الحركة بحركة بعلم طيب فقال شنو - [00:18:30](#)

خلاصة قال كلام ابن القيم رحمه الله تعالى اذا اوجب العلم سكونا والحال حركة والحركة شنو فاسدة والمثال سماع القرآن والذكر

والصلاة اي حركة فيها فاسدة بغير مصلحة الصلاة والعلم - [00:18:51](#)

واذا اوجب علم حركة والحال سكونا وسكون الحال باطل. وضرب مثال اخر الجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ارشاد الضال

وتعليم الجاهل واغاثة الملهوف وكفالة اليتيم ونصرة المظلوم واعانة المسكين والمحتاج وصلاة - [00:19:21](#)

الجناز هي اجور ولا ما في اجور؟ والامر بالمعروف والنهي والاهي عن المنكر مر علينا ما ادري في منزلة الغيرة ان داود عليه السلام

لما خرج الى الفلات خرج داود عليه السلام الى شنو - [00:19:49](#)

الى الصلاة فقال الله عز وجل ما الذي اخرجك؟ لعل في منزلة الشوق قال خرجت استأنس بك فقد ضقت بالخلق. قال له ارجع يا داود

فلو اتيتني بعد ابق واحد اثبتك عندي في اللوح المحفوظ جه بذا - [00:20:05](#)

ولئن يهدي الله بك رجلا واحد خير لك من حمر النعم ودي بتعمله وانت قاعد في محل واحدة ولا شنو طلب المعاش حركة وفق

مقتضى العلم ويؤجر شنو ويؤجر ويثاب عليها - [00:20:29](#)

صاحبها يا سلام قلنا الدرجة الاولى دهشة المريب عند صولة الحال على شنو العلم واضحة والحال على شنو واضحة ولا ما واضحة؟ طيب والوقت

على الطاقة الوجد على طاقة المرید يا سلام طيب - [00:20:48](#)

هذا اقرب الى القلق يقول ابن القيم اذا وجد المحب وجد حلاوة المحبة غلب صبره الغلبة هذا شنو صبره وكنا عدم صبر

المحب على المحبوب شنو؟ قلق. دا هو القلق ذاته. لكن ابن القيم جاب معنى لطيف لطيف جدا. قال رحمه الله. فاذا حصل -

[00:21:10](#)

غلبة الود على الطاقة ما قدر يتحمل استصرخ واستغاث بمحبوبه يريد النصر. شوف ابن القيم قال واستغاثته واستصراخه بمحبوبه

عين النصر وان لم يأتي النصر الكلام ده كلام خطير والله يا اخوانا الكلام ده كلام متين - [00:21:40](#)

قال لمن المحبة تزيد بقي ولد اشتياق شديد لانه للمحبيب يقوم يستصرخ يقول لو ادركني اغثنى انصرتي قال استصرخ المحب

لمحبوبه واستغاثته به طلبا للنصر هي عين النصر. وان لم يأتي النصر - [00:22:04](#)

حتى الان لو الواحد قام سأل الله يا الله علي باسرائيل يا الله عليك بامريكا. يا الله عجزنا يا الله ضعفنا يا الله فتنا. اللهم عليك

بامريكا. استغثنا بمن بالله نريد شنو - [00:22:27](#)

النصر تأخر النصر ولم يأتي كوننا استغثنا بحبونا نصر وان لم يأتي النصر كيف نصر؟ نصر لاننا ادركنا عظمة الله وحققنا عبودية من

العبوديات كتبت في موازين حسناتنا ولم عند الله سدى. وقد يأتي النصر في الميعاد الذي يريده هو سبحانه وتعالى. وليس في

الميعاد الذي يريده الخلق - [00:22:45](#)

كان ده كلام جميل خلاص بمعنى استغاثتك بمحبوبك رب العزة والجلال عظمته تقتضي ان استغاثتك به لا تضع سدى ابدأ. اما ان

يتحقق ما تريد واما ان تكتب عابدا عند الله عز وجل - [00:23:16](#)

واستغاثتك به وسماعه لك نوع شرف ونوع عزة لك وان لم يستجب لك فقد يدخر لك حسنات يوم القيامة فتجد هاشم حسنات طيب

قلنا دهشة المرید عند صولة الحال على علمه والوجد على طاقته ظاهرة - [00:23:34](#)

والكشف على همته ابن القيم يقول الكشف والهمة لا لا تستويان فاما الكشف واما شنو الهمة اذا كانت الهمة نشاط فالكشف يوجب

الفتور كيف الزول بيكون عنده همة لحاجة بعد ما يصل الشدة بيحصل شنو - [00:23:58](#)

يوقف ما خلص. زول قام الصباح بدري ستف الشنطة قفل طلع شارع الزلط وقف وقف الميناء البري. كويس وحاجز وهو قاعد

صاحي لحد ما يصل المشوار كان وصل بخط الشنطة بطلع المسواك يخش الحمام يتسوق يغير وعشاء السفر يجنن - [00:24:21](#)

الكشف يوجب الخمود والخمول والهمة توجب النشاط والطلب قال كشف يوصول على همته. لكن ابن القيم يعترض. يقول شنو يقول

الهمة تستدعي صدق الطلب ودوامه والكشف نوع شهود مظنة فسخ للهمة ويبطل احكامها - [00:24:52](#)

يا سلام لكن ابن القيم قام رده. قال واي كشف في الدنيا في كشف في الدنيا في زول الكشافات ليه ويعني حاجات في الدنيا يا اخوانا في زول حصل له كشف - [00:25:23](#)

في الدنيا شاف يعني حاجة وسلم حصل له كشف رأى الجنة وراء شنو النار ورأى الانبياء فعاد اكثر نشاطا ام اكثر خمود اكثر نشاطا وكان فائدة الكشف التثبيت والطمأنينة وليس شنو - [00:25:36](#)

وليس الاخاماد لجزوة الهمة الدنيا ما في كشف الكشف الذي يمكن ان يتحقق للمؤمنين كشف قلبي لعظمة الله لنعم الله الذي تحدثنا عنه في اول الدهشة صولة الحال على شنو - [00:25:58](#)

على العلم وقلنا وفي تعريف الدهشة وان الدهشة شهود. لكنها شهود شنو شهود احسان وليست شهود شنو عيان وصل الى درجة الاحسان بكثررة التعبد وصار قلبه قريب من الله يشهد عظمة الله حتى صار كانه شنو - [00:26:19](#)

يراه لكنه لم يره فان الله قال عن نفسه جل وعلا لا تدركه الابصار وهو يدرك الاوسط جل وعلا يا سلام طيب فقلنا شنو؟ الكشف كشف شنو؟ قلبي عن النعم والعظمة. حتى هذه ابن القيم قال لا توجب فتور الهمة. قام ابن القيم ذكر قاعدة مهمة - [00:26:41](#)

قاعدة جميلة جدا يقول ابن القيم فان السالك في همة ما دامت روحه في جسده فاذا فارقت روحه جسده انقطعت همته وانحسرت لكن طالما الرعد جوا الجسد المؤمن ما له؟ في همة. لا يستطيع احد يقول انا وصلته واكتشفت اكتشفت اي حاجة وآآ خلاص انا - [00:27:08](#)

اسمه انا خرستاني ما بشتغل ولا بعمل. تشتغل وتعمل لحد ما تفارق الروح شنو؟ الجسد. طيب الدرجة الثانية صوت السالك عند صولة الجمع على رسمه والسبق على وقته والمشاهدة على روحه - [00:27:34](#)

وحدة وحدة دهشة السالك الصولة الاولى الحال على العلم والوجدى على الطاقة والكشف على الهمة. الدرجة الثانية دهشة السالك والسالك اعلى من منو؟ من المرید المرید في بدايات السير ولكن السالك قطع مسافة لذلك سمي شنو؟ سالكا الزول بيحي في الشارع يقول الطريق ده - [00:27:54](#)

يعني شو ناس في الخريف يقول لك الشارع ما له؟ سلك بيكون واقف في الخريف يبجوا الناس يمشوا يمشوا يمشوا لحد ما شنو؟ يسلك كويس؟ وقال تعالى في الحجر كذلك سلكتاه - [00:28:22](#)

في قلوب المجرمين صار في قلوب مجرمين ادمان الباطل صار ادمان عندهم ذلك يعني فهي سورة شنو دولة من المدارس ديت اسمها مدارس شنو مدارج السالكين السالكين الناس في الدرب. الدرب يأتوا - [00:28:42](#)

درب الله عز وجل ودرب الحق الذي يوصل الى الحق وطريق الحق الذي يوصل الى الحق يا سلام عشان كده ابن القيم يقول كن واحدا في واحد لواحد واحدا متفرد - [00:29:04](#)

في واحد طريق واحد بتاع الله. ولواحد لله بس تكون كن واحدا في واحد لواحد بشعار المؤمنين دي برضو من قواعد شنو من قواعد السير والسلوك الى الله عز وجل - [00:29:26](#)

طيب السلوك لا يكون سلوكا الا بالمداومة بالمناسبة السلوك لا يكون سلوكا الا بشنو؟ من مداومة والسلوكيات السلوك طيب قال دهشة السالك عند صولة الجمع الجمع عنده صولة الوجدى عنده شنو - [00:29:43](#)

والحال عنده شنو والجمع ما الجمع؟ الجمع عند القوم ما اسقط الاشارة وبابن الكائنات واسقطت تفرقة واسقطت التفرقة يعني شنو التشثيت الدم انك يكون قلبك وفكرك وارادتك كلها ممنوع - [00:30:09](#)

مع الله مع الله اسمه شنو اه الجمع سمي جمعا لانه جمع همته على واحد والتفرقة انك تكون مع ربنا. لكن في حاجات تانية شف واولاد وقروش والدكان والناس حاجات زي دي. عرفتها - [00:30:33](#)

واصحابك وكذا ده اسمه شنو اسم التفرقة الجمع عندهم لا يكون الا بالاوراد والذكار في ناس اخواننا في من الاشياء الغريبة جدا المشاعة يقول لك الزول يقول لك ما تذكر الله كثير - [00:30:54](#)

واوعك تقرا القرآن كثير. والله والناس فلان قرا القرآن كتير يا من فك سطور يقول لك يا من فطشنا فطس سطر او ها؟ فكت منه او

صامولة كدا يقول واحد كدا في صامولة يقول لك - [00:31:12](#)

اي يا اخوانا ما في قرآن بجنن. الكلام ده كويس. ما في قرآن شنو؟ بجنن. وما في ذكر لله شنو؟ بيجنن. بيجنن حاجات تانية البدع والخرافات. في سؤال بيذكر الله بجن - [00:31:31](#)

بجنب القرآن والسنة. يا اخي القرآن ده لو كان بيجنن ما كان جنن الصحابة مكان جه من القراء يا اخي ائمة القراءات ابن عامر الشامي وابن كثير المكي وورش المصري - [00:31:47](#)

وحفص الكوفي والمدني انه من القراء والكسائي الدوري ائمة كانوا يحفظوا القرآن بكل القراءات ويرددونه دوما تدخلون الجنة؟ ما في قرآن بيجنن تديك الله عز وجل تشكو به النفوس وتطهر به القلوب وترتفع به الدرجات وتزاد به الحسنات طيب فقال شنو؟ هنا قال - [00:32:04](#)

الجمع الجمع تعريف المختصر دهشة سالك عند سورة الجمع. الجمع اقبال القلب بكليته على الله اذا اقبل القلب بكليته على الله صان شنو؟ صان صان يعني الشيخ صال يصول يعني يتحكم ويجول. صال هذا الجمع - [00:32:34](#)

على الرسم والرسم هو صورة العبد الظاهرة والباطنة. ومعنى هذا الكلام شهود الجمع الدولي على العبد حتى يغيب عن العبد صورته. مش معناه ما بهتم بجسمه وما بيستحمى وما بيتنضف ويلبس النظيف. لكنه لا يركز على ظاهره. انما يركز على شنو؟ على اصلاح - [00:32:57](#)

على اصلاح قلبه واصلاح الظاهر مطلوب. الرجل يحب ان يكون نعله حسن. وثوبه حسن. قال ان الله جميل يحب الجمال ولما خرج جبريل عليه السلام على الناس خرج عليهم وشكله شديد بياض الثياب - [00:33:28](#)

شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر الهيئة شنو حسن ولا مش كده؟ ما جا مبشتم. هيئة جبريل ينبغي ان تكون من افضل شنو الهيئات ومن احسن الصور لان هذا اختيار الله - [00:33:50](#)

لروح القدس اللي هو الروح القدس منو؟ جبريل عليه السلام. طيب. قال والسبق على وقته وده معناه باختصار هذا شرحي ملاحظة القدر في اثناء السير الى الله كل يوم - [00:34:12](#)

الملاحظة شنو؟ ها؟ القدر الوقت السن حاضر والسبق المكتوب في الازل السالك تأتية دهشة تجعل السابق يصول على الوقت. السابق يعني شنو؟ الازي القدر المكتوب. يصب على شنو يعني لو حصلت لهم حاجة الان ما تفكر فيها هي بفكر في شنو - [00:34:36](#)

في انها مكتوبة ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير وتأثير ذلك لكي لا تأسوا على ما فاتك ولا تفر على ما تقوم. حصلت عليه مصيبة. المصيبة دي في الوقت الان بنقوم - [00:35:00](#)

يرجع المصيبة للسبق فاذا علم انها مكتوبة هان عليه كل شيه حتى لا يدخل في لو انا ما كان اعمل كده انا ما كان اعمل كدا ما ما كان تعمل. لانها بقت شنو؟ بقت. واعلم ان ما اصابك لم يقل ليخطأك وان ما اخطأك لم يكن - [00:35:20](#)

ليصيبك وكذلك رفعت الاقلام وجفت الصحف هو السالك ليس ابن وقته لغلبة وصوله السابق والازل على شنو على وقته وفائدة هذا ان لا يعطل الاسباب. ان يرجع كل شيه الى الله عز وجل - [00:35:43](#)

حتى هدايته واستقامته لا يرجعها الى الوقت ولكن ارجعها الى شنو الى السابق والازل قال صولة الجمع على رسمه وصوله السابق على على وقته. طيب والصولة المشاهدة على روحه بشوية كلام خطير - [00:36:06](#)

المشاهدة على روعي اشنو المشاهدة المعنية يا اخوانا يتامى وشهادة شنو القلب مشاهدة الاحسان لا مشاهدة شنو؟ العيان نكرر ان هذا في الدنيا ممتنع ومتعذب وفي الآخرة انما هو من نعم ومتع المؤمنين في الجنة. اتفقنا ولا ما اتفقنا - [00:36:31](#)

اتفقنا مشاهدة القلب للاحسان توجب صول على الروح وتغيب الروح ويصبح بكلياته مع الله مسخر في طاعة الله بمعنى استدل ابن القيم على صولة المشاهدة على الروح بقوله تعالى في الحديث القدسي كن - [00:36:55](#)

سمعه الذي يسمع به او فب يسمع وبى يبصر بمعنى بقى مع ربنا وصل الى درجة كانه يرى شنو كانه يرى شنو؟ كانه يرى الله. يشاهد عظمة الله بقلبه فصارت عظمة الله عنده بمنزلة العيان. واجلال الله - [00:37:19](#)

نعم الله فوصل الى درجة انه بعد ذلك لا يسمع الا شنو؟ الا ما يرضي شنو؟ الا ما يرضي الله. ولو قرر ان يسمع ما يغضب الله لجاهه صارف من الصوارف فشغله ولو كان مرض من الله دهمه. في نوع ما ارتاح حفلات - [00:37:41](#)

واللي يحدد يمشي حفلة تجيه ميلارية وحى يدخله تحت البطانية. الميلادية دي لصالحه لانه عمل شنو صرفتوا من شنو؟ صرفتوا من المعصية من الحفلة والهجيج. طيب آآ الدرجة الثالثة دهشة المحب - [00:38:01](#)

محب اعلى من شنو؟ من السالك لا يزال السالك سالكا حتى يكون محبا. قال دهشة المحب عند صولة الاتصال على لطف العطية وصولة نور القرب على نور العطف وصولة شوق العيان - [00:38:20](#)

على شوق الخبر كلام بسيط بسيط شديد طيب اسمع معي المحب عند صولة الاتصال الاتصال ابن القيم يقسمه اخوانا في منزلة اسمها شنو؟ الاتصال نحنا جايبين عليها منزل اسمها شنو؟ منزلة الاتصال. كويس؟ الحاصل شنو - [00:38:40](#)

الاتصال ان ابن القيم على حسب كلام الهروي قال بعضه حق وبعضه باطل. سوف نعرفه في منزلة الاتصال. في اعتصام اتصال وشنو الاعتصام واتصال الشهود واتصال الوجود هنا الاتصال ده بالله - [00:39:03](#)

المحب يتصل بالله يكون على درجة بسيطة دائمة شنو بالله وينبغي ان تعلم ان اتصال المحب بالله ليس بالدعاء فقط حتى بالانفاس حتى وشنو بالانفس دي بعيدة شوية حتى بشنو؟ بالانفاس - [00:39:25](#)

لما نجى نوم ينوم طاهر وانفاسه مع شنو مع الملاء الاعلى دائما كده في نوع كان هضرب بهضرب في الدين لمن الملائنا تطلع عليه في راسه ولا يهدري يقول لك اقم الصلاة - [00:39:43](#)

وقاتل الله المفسدين في الارض واعز الله ان احرق فصول زي ده. واعز الله الشريعة واقاموا استحقاق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومحاربة المفسدين واقامة الحدود لما نصيحة كلمنا قال كلام زي ده - [00:39:59](#)

غمران يعمل خطبة جمعة وخطبة مفيدة والله ما كلام يعني الكلام ده كان عملته في شريط وسمعته للناس يقتلوا كلام مركز وباياته وباحاديثه الاتصال ما الدعاء بس الناس بتفهم مفهوم الاتصال تقول له اتصل بالله يرفع ايده من الله لا - [00:40:19](#)

هذا جزء من الاتصال ومن الاتصال اتصال الروح الدائم بالله والتفكير الدائم في الله واتصال القلب وشهود القلب الدائم لنعم وعظمة طيب هنا هذا الاتصال عنده صولة وده كلام غريب صولة الاتصال على لطف العطية لله على العبادة - [00:40:36](#)

بعطايا. ربنا بيدي العباد شنو؟ عطايا. هذي العطايا بعضها يأتي بلطف. واللف هو الاتيان او الاعطاء الخفي الله عبده عطاء خفيا واعظم العطاء الخفي وارادات الهداية والتوفيق. التوفيق من من؟ من الله. في ناس بتوفقوا في ناس شنو؟ ما بيتوفقوا - [00:40:59](#)

من ربنا. ربنا قذف في قلبك القى في قلبك. ساقك الى التوفيق. وفقك وما توفيقى الا بالله عليه قلت واليه انيب. فبالتالي قال شنو لكن؟ قال قوة الاتصال مع الله تجعل العبد يصل هذا الاتصال - [00:41:23](#)

على النعم الخفية فلا يلتفت اليها العبد. وهذا تقصير ولا ما تقصير؟ تقصير. بل ابن القيم رحمه الله يرى ان هذا غير صحيح لكن ده الظاهر دفي منزلة الهمان في منزلة الهمان ابن القيم بيرى انه الانسان يحمد ويشكر ويحب يعني لطف العطايا من الله توجب - [00:41:43](#)

الحب والشكر والحمد والثناء. مش النكران هذا نوع نكران. طيب فقال كانه يقول تواترت انواع العطايا على العبد من كثرتها ادهشته فاوجبت كثرة العطايا نوع دهشة تمنع العبد من مطالعة النعم - [00:42:11](#)

طيب البعدة صولة نور القرب على نور العطف. وهذا مثل الاول يعني قربه من الله ان ان ينظر الى نعم الله وان يطالعها وصال القرب على شنو؟ على العطش والنعم. والاولى ان يكون قريب مثبتا لشنو؟ مثبتا لشنو؟ بالنعم مؤديا - [00:42:35](#)

بشكرها الثالثة صولة شوق العيان على شوق الخبر. ابن القيم قال يا اخوانا للمرة الالف ما في عيان في الدنيا ما في شنو؟ عيان قال وينبغي ان نسميه بالمصطلحات الشرعية والمصطلح الشرعي شنو؟ العيان ولا الاحسان - [00:42:59](#)

الاحسان قام ابن القيم هنا جاب قاعدة لطيفة جدا جدا قال قبل ما نجيب القاعدة نجيب معنى الكلام بتاعه معنى هذا الكلام يقول بداية الايمان كان بشوق الخبر. بسمع اخبار وما له وصدق - [00:43:19](#)

التصديق ده اسمه شنو؟ الايمان يا اخوانا الايمان تعريفه في اللغة مطلق التصديق. قال اخوة يوسف لابيهم وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين لكن التصديق بالاخبار والغيبيات. تصديقا جازما يسمى الايمان اصطلاحا - [00:43:36](#)

الايمان بالله وبملائكته باركان تصدق بهذه الامور المذكورة وبهذه الاركان تصديقا شنو؟ جازما وان لم ترى ذلك بعينك ايمان فكان شوقه في الاول شوق خبر لما وصل الى درجة المحبة - [00:43:57](#)

بدأ يعاين الاخبار كانه يراها بشنو؟ بقلبه حتى الجنة القرآن وصفى وهو مؤمن ايمان شديد وبيكرر ذكر الجنة الجنة دي كانه شايفها شنو قدام شنو؟ عينه. وارد ولا ما وارد؟ ده وارد. قال انس بن النضر - [00:44:14](#)

واها لاحد اني لاجد ريح الجنة دون احد. احد ديما صقيع او جبل وش عمي ريحة الجنة؟ وصل درجة من القرب والاحساس والاستحضر لمعاني الجنة والايمان الشديد بها بقلبه مقتنع قناعة شديدة - [00:44:33](#)

كانه الجنة دي شام ريحة عسل انتقل العبد من شوق الخبر الى شوق العيان بشنو؟ بالقلب وشوق العيان بالقلب قلنا لا يسمى عيانا ولكن يسمى شنو؟ يسمى احسانا صال وقضى على الشوق الاول. وثبت عنده الاحسان. القاعدة التي ذكرها ابن القيم لابد عند - [00:44:50](#)

حديثي عن المعاني الشرعية لابد من استعمال الالفاظ الشرعية لما نتكلم عن معاني شرعية نستعمل شنو؟ الفاظ شرعية. كويس؟ لانه حتجي معنا الفاظ كثيرة. السكر مثلا. السكر السكر يا اخوانا ما عبودية - [00:45:15](#)

لكن هو قاصد انه الزول يندمج لحد ما يبقى غايب. هذا ما مطلوب. السكر ما مطلوب. فهذا استعمال حتى ولو كان ماء الفناء هذا مصطلح موهم الاولى استعمال الرفاضل استعمال الفاضل الشرعية. ابن القيم قال حصل من عدم استعماله - [00:45:34](#)

للألفاظ الشرعية كثرة خلط وكثرة تخبيط كيف؟ قال جميع الذين زلت اقدامهم وظلت افهامهم في هذا الموضوع بسبب عدم تصور الحق على ما هو عليه وبعدم التعبير الصحيح عن هذا الحق - [00:45:54](#)

فاذا ضعف التصور الصحيح. وقصر التعبير حصل الضلال. اخوانا الصبر اذا عنده شنو؟ اول حاجة تتصور الصبر ده شنو؟ والصبر ده اشنو؟ معنى محدد الشكر عنده شنو؟ معنى محدد. الذكر الاسلام الايمان الاحسان. دي كلها مصطلحات شنو؟ مصطلحات شرعية. لا - [00:46:19](#)

عندها معاني شنو؟ محددة. اول حاجة تتصور المسألة بعد ذلك تعبر عنا تعبير سيء صحيح. في ناس بيتصوروها صحيح ولا يستطيع ان يعبر عن انهي التعبير الصحيح في ضم ضعف في التصور او قصور في التعبير. بهذا الكلام ختم العلامة ابن القيم رحمه الله - [00:46:41](#)

منزلة الدهشة من منازل اياك نعبد واياك نستعين. منزلتنا القادمة منزلة نور البرق بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:47:02](#)